. @ 12 @

حصناني لاجتماع النونين قال وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحري فتشبه النسبة إلى البحر .

والبست بفتح الباء الموحدة وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة من فوقها واد عريض في وسط إربل تجري فيه مياه السيول في الشتاء والربيع وفيه شيء كثير من الحجارة الصغار وا أعلم .

683 .

أبو شجاع الفرضي .

أبو شجاع محمد بن علي بن شعيب المعروف بابن الدهان الملقب فخر الدين البغدادي الفرضي الحاسب الأديب هو من أهل بغداد وانتقل إلى الموصل وصحب جمال الدين الأصبهاني الوزير بها ثم تحول إلى خدمة السلطان صلاح الدين فولاه ديوان ميافارقين فلم يمش له بها حال مع واليها فدخل إلى دمشق فأجري له بها رزق لم يكن كافيا وكان يزجي به الوقت ثم ارتحل إلى مصر في سنة ست وثمانين وخمسمائة ثم عاد منها إلى دمشق وجعلها دار إقامة .

وله أوضاع الجداول في الفرائض وغيرها وصنف غريب الحديث في ستة عشر مجلدا لطافا ورمز فيه حروفا يستدل بها على أماكن الكلمات المطلوبة منه وكان قلمه أبلغ من لسانه وجمع تاريخا وغير ذلك .

وذكره أبو البركات ابن المستوفي في تاريخ إربل وعده في زمرة الوافدين عليها وقال في حقه عالم فاضل متفنن وله شعر جيد وذكر الأبيات التي